

هو العزيز المتعالى القيوم

ذكر بديع من العبد الى الذى آمن بالله و كان من المهتدين فى الواح الروح مسطورا ليسمعك نغمات الفردوس و يعلمك من حكمة التى جعلها الله فى خزائن العلم مخزونا و يملئك الى مقام جعله الله فوق سرادق الأحديّة و يرزقك من ثمرات التى ظهرت من سدرة البقاء و كذلك كان الفضل عن افق الأمر مشهودا قل يا قوم هذا عبد الله يدعوكم الى الله و يهديكم سبل الهدى و يلقىكم من اسرار التى كانت عن العالمين ممنوعا و يهبّ عليكم نسيمات الحيوان و يرسل نفحات الرحمن عن مدينة التى جعله الله مقدّساً عن العرفان و كان عن انظر العارفين مستورا قل يا قوم خافوا عن الله و مظاهر امره و لا يشغلکم الدنيا و زخرفها لأنها سيفنى و لم يكن عند الله إلا اياماً معدودا فارفعوا رؤوسكم عن مراقد الغفلة ثم انقطعوا عن الملك و لا تكونوا كالذين نسوا الله و طرحوا كلمات الله وراء ظهورهم و كانوا فى كتاب الأبرار باسم الفجار مكتوبا اولئك هم الذين ضرب الله على قلوبهم اكنة من النار و على ابصارهم غشاوة من الغفلة بحيث اعرضوا عن جماله فى ايامه و كانوا عن نسيمات هذا الرضوان محروما و اشتغلوا بزخارف القول كأنهم ما سمعوا نغمات الهويّة و ما فازوا برحمة التى كانت على اجساد المذنبين محبوبا كذلك يأخذ الله الذين كفروا و اعرضوا و يغفر الذين آمنوا و اقبلوا و سيرفعهم الى مقام القرب و يسكنهم فى جوار رحمة ممدودا قل يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا هواكم ثم ارجعوا الى الله و اتبعوا الذى يدعوكم الى الحقّ و يلهمكم كلمة التقوى و ينصركم بجنود الغيب و يصلكم الى مقاعد قدس محبوبا و يهبكم حياة الباقية و يسقيكم من خمر الحيوان الدائمة و لا يريد منكم جزاءً و لا شكورا قل انّ الذين قالوا بأنّ تلك الكلمات ما نزلت على الفطرة اولئك غلبت عليهم حسدهم و كأنهم ما عرفوا لحنات القدس و ما ذاقوا فواكه الفردوس و جعلهم الله من طينة الجعل فى قصص الانسان محشورا قل كذلك قال الذين هم كفروا مثل قولكم و اخذهم الله بذنبيهم و جعلهم فى تابوت النار فى كفر انفسهم مسجوناً قل ويل لكم و بما اكتسبت ايديكم و تحركت به شفتاكم انّ روح الأحديّة يشهد بأنّ كلّ ذلك حقّ من عند الله و لم ير عين الدهر بمثل ما نزل من لدنه و بذلك يشهد كلّ من فى السموات و الأرض إلاّ الذين تجد فى قلوبهم غلاّ من الله قل موتوا بغيّلكم سينصر الله هذا الأمر بملائكة العالين و يرفعه الى مقام لن يصل اليه ايدى المنافقين و كان ذلك عليه حتماً محتوماً و الروح عليك و على الذين يعبدون الله فى ارضك و كانوا على صراط الحبّ بين يديه موقوفاً ١٥٢'

[یادداشت]

۱ ارقام ۲ و ۵ و ۱ بر طبق حساب ابجد بترتیب معادل عددی حروف ”ب“ و ”ه“ و ”الف“ است که مجموع آنها کلمه ”بها“ را تشکیل میدهد. ←

این سند از [کتابخانهٔ مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۹ سپتامبر ۲۰۲۱، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر